

ما أدار هذا القرار الرؤوس و أثار العقول . و قد يكون مفهوم السعادة  
مثيرا للجدل ، و لكن يبقى إسعاد الآخرين دورا شديدا الصعوبة، مما  
يجعلني أشفق  
علي الوزيرة الشابة منه . فلك الله يا سعادة وزيرة السعادة.

## ٥ . مختلفين و لا متشابهين مش فارقة

سيناريو رقم ١  
مش عارفة ازاي الاتنين دول عايشين مع بعض و هما عكس بعض  
علي النقيض للدرجة دي؟ عكس بعض في كل حاجة! ، مختلفين تماما  
، كأنهم بيتكلموا

لغتين مختلفين في بيت واحد . عارفة حوار الطرشان؟  
التشبيه دة بيتقال عليهم بالذات. كل حاجة هي  
بتشوفها صح، ينتقدها و يشوفها غريبة ، و كل

تصرفاته اللي هي بتشوفها غريبة و مستفزة  
، بتشوفها منطقية ! انا بجد مش عارفة هو اللي جاي

من المريح و لا هي؟ بصراحة، الحياة بالشكل دة  
شكلها

مستحيل"

سيناريو رقم ٢

مش عارفة ازاي الاتنين دول شبه بعض كدة ! كل  
خناقاتهم عجيبة جدا ، كل واحد بيحكي حكاية مختلفة  
تماما توصف نفس الخناقة ! انا بيحي لي ذهول و  
انا باسمع كل واحد و هو بيوصف الثاني بنفس التهم،  
من وراه، و ساعات بنفس الاوصاف ! كأنهم واقفين  
قدام مرآية، كل واحد مستني من الثاني نفس  
الحاجات و بيتعصب علي الثاني بنفس الطريقة في كل  
موقف و بيستغرب من الثاني نفس التصرفات ، اللي  
هو كمان بيعملها ! كل واحد فيهم تسمعه  
تتعاطف معاه و تقول دة اعقل واحد في الدنيا ، تقعد  
مع الطرف الثاني تلاقي نفس العقل و ترتيب الكلام و  
الحقيقة ، الاتنين تصرفاتهم اجن من الجنون و  
لا يمكن تعرف هو ولا هي اللي بيحكي الصح ! انت  
هنا مش بتحتار مين وجهة نظره اصح، لان الاتنين  
بيقولوا نفس وجهة النظر ! هما متشابهين لدرجة لا  
يمكن تصديقها!!!

طيب ايهما افضل؛ السيناريو الاول و لا الثاني؛ انك  
تكون عكس شريك حياتك و لا شبهه؟ انك تكمله و لا  
تتوحد معاه؟

انا رأيت ان مفيش مشكله في الحالتين . المشكلة  
أصلا بتكون فيك انت ، انت اللي عايش في البيت و  
لازم تتعايش مع الطرف الاخر . لازم تفهم الطرف  
التاني او تفهم طبيعة الخلاف اللي بينكم سببه ايه . و  
لازم تغير نفسك، تغير طريقتك و اسلوبك في التعامل  
معاه . ايوه تغير اسلوبك لانك مش هتقدر تغير

الطرف الثاني و لانك مش المفروض تسيبه برضه  
عشان انتو مختلفين او عشان متشابهين لو سبتوا  
بعض للسبب دة بس ، معناه ان انت فُشلت لانك مش  
عارف تتعايش و مش عارف تلاقي طريقة ذكية  
للحياة.

الاسباب اللي بتسبب الانفصال ، في رأيي بتكون عادة  
بسبب الخيانة او الالهانة او حاجة كبيرة كدة .و عشان  
تفهم اقصد ايه بحكاية الاسلوب الذكي  
للتعايش مع الطرف الاخر، لازم توصل لمرحلة التأكد  
من انه مفيش حد بيغير الطرف الثاني، و اي تغيير  
ممكن تحققه هيكون في حاجات بسيطة جدا في  
شخصية الطرف الثاني زي انه يحترم مشاعرك، او  
يشيل مسؤولية دفع فاتورة الكهرباء مثلا ، و حتي دة  
ممكن يتحقق بعد تقريبا خمس سنين علي الاقل من  
المحاولة .و بالتالي اكيد الاسهل انك انت اللي تتغير  
لانك تقدر تتحكم في نفسك اكر ما تقدر تتحكم في  
غيرك .يعني مثلا ، لو الطرف الثاني عصبي، الاسهل  
انك تعرف ايه الاسلوب اللي بيعصبه و تبطله او انك  
توقف المناقشة قبل ما يتعصب ،بدل ما تعصبه و  
تطلب منه في كل مرة انه يتحكم في نفسه .لو  
الطرف الثاني نرجسي، اكيد الاسهل عشان تمشي  
الامور بشكل يرضيك، انك تدي له شوية وضع بدل ما  
تحطم نفسيته و نفسيتك ، و عشان عايز تعرفه  
حجمه الحقيقي و اكيدكدة هيعند في تحقيق اي حاجة  
انت عايزها منه .الموضوع ما فيهوش مين صح و  
مين غلط، فيه اننا نتقبل عيوب بعض و نتحمل  
اخطاء بعض.

طالما في حب ، و الطرفين ما وصلوش لدرجة الكره،  
يبقى في امل في حياة مشتركة، مفيش نجاح من غير  
تعب وبذل مجهود، مفيش حاجة هتيجي لك\_\_

بسهولة ، و لو سبت شريك حياتك عشان مش عارفين تتفاهموا ،  
يبقى احتمال انك تعرف تتفهم شخص اخر احتمال ضعيف برضه، لان  
الرغبة في النجاح و  
الاستمرار بتبقي جوانا احنا ، بس احنا بنستسهل ان الطرف الثاني هو  
اللي يتغير ، لأننا عارفين ان التغيير دة حاجة صعبة و بتاخذ وقت ،  
فمش عايزين  
نتعب نفسنا .خصوصا لان التغيير لما بيكون في عادات و طباع اتربيننا  
عليها و كبرنا بيها ، اكيد هتاخذ وقت طويل و محاولات كتير منها  
النجاح و منها  
الفاشل، لحد ما يحصل التغيير او جزء منه . النجاح عايز صبر و  
طولة بال زي اي مشروع بتعمله في شغلك او زي تربية اولادك، ..  
مفيش حاجة نتايجها

بتظهر بعد شهر ولا اتنين، الحاجات دي بتاخذ سنين!  
و أكيد لو اي طرف حاول يغير نفسه ، الطرف الثاني، بعد فترة هيسلك  
نفس السلوك .بس مش في يوم و ليلة يعني، دة حتي الجبل بيلين مع  
الوقت و بتأثر  
فيه عوامل الطبيعة، يبقى شريك حياتك مش هيتأثر لما يلاقيك بتحاول  
ان الحياة تفضل مستمرة و مستقرة !بس الصبر، شوية صبر، ربنا  
خلق الدنيا في  
سنة ايام مع انه يقدر يقول لها كن فتكون ، صح و لا ايه؟